

نشرة أخبار الصباح ليوم الثلاثاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧/٨/١٨ م

العناوين:

- الاحتلال الروسي يختبر مروحية جديدة ويرفع أعلامه في الشام.... والقيادات والمجالس الساقطة تهزول نحوه.
- إسلام داجن وغرب كافر... إسقاط النظام يغيب نهائياً عن هرطقات المشروع الوطني في الاعتدال والوسطية.
- القامات الوطنية الثورية المدعوة للرياض تسبّح بحمد واشنطن وموسكو وتشرعن تفتيت البلاد والعباد.
- ملك النظام الأردني يخلو بعباس لساعتين قبل أن يغادر إلى لندن لرعاية تخريج دفعة من الضباط العملاء.

التفاصيل:

وكالات - دمشق / في خطوة منتظرة عقب اجتماع علاليش الغوطة في اسطنبول مؤخراً، شن فصيلا جيش الإسلام وفيلق الرحمن هجوماً متزامناً على مواقع هيئة تحرير الشام في الغوطة الشرقية ، تمكن فيها جيش الإسلام من السيطرة على كتلة واسعة من منطقة الأشعري، تزامناً مع هجوم آخر شنه فيلق الرحمن على معاقل الهيئة في مدينة عربين وكفربطنا ومديرا، وتمكن من السيطرة على جميع مقرات الهيئة خلا عدد منها في عربين، أما حركة أحرار الشام فيسعى الفيلق للسيطرة على مقراتها، عقب حرب بيانات كيدية بين الطرفين، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها التنسيق بين الفيلق وجيش الاسلام. وكان اللافت أن السنة السوء التي احترفت التحرير وصبّ زيت الفتنة في الشمال على نار الاقتتال الفصائلي قد خرست بل كانت ثغور مرابطتها على "تويتر" في إجازة. من جانبها، وعلى هذه الخلفية المهينة والمذلة، احتقت وكالة "رويترز" بما نقلته عن مقاتلين وشهود عيان أن جيش أسد كثف قصفه وضربات الجوية على آخر جيب للمعارضة في العاصمة دمشق، الاثنين، وذلك في أعنف قصف ينفذه خلال حملة عسكرية بدأت قبل شهرين. ومن فوق جبل قاسيون المطل على دمشق، قصفت قوات النظام حي جوبر الذي يقع على بعد كيلومترين شرقي سور المدينة القديمة وعين ترما إلى الجنوب مباشرة.

وكالات / طالبت المجالس المحلية التي يديرها الائتلاف العلماني العميل في القلمون الغربي بريف دمشق، في بيان رسمي، حكومة الائتلاف وهيئة تصفية الثورة بتحمل ما وصفته بمسؤولياتها في مطالبة المجتمع الدولي بمنطقة أمانة في القلمون الغربي. كذلك حث البيان الحكومة اللبنانية ومن أسماهم أصدقاء الشعب السوري ومنظمة الأمم المتحدة على إنشاء منطقة أمانة في القلمون برعاية دولية.

وكالات / بموازة ما أعلنت شركة مروحيات روسيا عن خطة إرسالها مروحية روسية حديثة من نوع "مي-٢٨" أو "ب" إلى سوريا، لاختبارها في ظروف قتالية حقيقية، انتشرت قوات الاحتلال الروسي ورفعت علم بلادها، الاثنين، على حاجز لقوات حليفها النظام النصيري جنوبي بلدة الدار الكبيرة على بعد ٧ كم شمال مدينة حمص، في إطار تنفيذ اتفاق "تخفيف التصعيد". وقال شهود عيان إن جنوداً روس مع سيارة عسكرية، تمركزوا في الحاجز، دون مغادرة عناصر قوات النظام المتواجدين هناك. أما في منطقة الحولة (٤٣ كم شمال حمص)، فقد بدأ المجلس المحلي الموحد الذي يديره الائتلاف العلماني الموالي لأعداء الله والأمة، بجمع بيانات المعتقلين عند

قوات النظام، في إطار متاجرة الائتلاف والساقطين معه بقضية المعتقلين لمدخل وذريعة في اسباب السقوط بدعوى التحسب لأي مفاوضات مع الأخيرة وروسيا. وفي تطور لاحق، قال مصدر مقرب من المجلس المحلي في مدينة الرستن، طلب عدم ذكر اسمه، في تصريح إلى وكالة "سمارت"، إن اجتماعاً بدأ قبل ساعات، بين ممثلين عن المجالس المحلية مع قادة عسكريين للفصائل العاملة هناك، بحضور شخصيات ذات عمائم ولحي، لتشكيل لجنة عن كامل الريف الشمالي، لتحضير قوائم بالمعتقلين، وخرائط واقتراحات لتواجد قوات الاحتلال الروسية والمعابر وغيرها من الأمور اللوجستية؛ على حد وصف المصدر. بينما تمكنت عصابات أسد المتعددة الجنسيات، من إحكام سيطرتها الكاملة على مدينة السخنة بريف حمص الشرقي، بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة في المنطقة منذ أشهر، وسط استمرار المعارك في المنطقة بين الطرفين، واستقدام تعزيزات عسكرية كبيرة من قوات النظام للمنطقة. بينما أكد تقرير لقناة روسية يؤكد بأن ميليشيات أسد لم تسيطر على مدينة السخنة بعد، وبأن الاشتباكات لا زالت في جنوب وغرب المدينة. في حين قصفت المدفعية الأمريكية مواقع لما يسمى بكتائب سيد الشهداء التابعة للحشد الطائفي قرب الحدود العراقية - السورية، ما أدى لمقتل ٤٠ منهم وجرح ٥٠ آخرين.

سمارت - حلب / تبنت سرية أبو عمارة للمهام الخاصة، الاثنين، التفجيرات التي استهدفت ثكنة "طارق بن زياد" بمدينة حلب المحتلة، وأسفرت عن مقتل وجرح العشرات من قوات النظام. ونفذت العملية بدخول مقاتلين إلى الثكنة وزرع عبوات ناسفة وتفجيرها، على التوالي، ما أدى لسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. بدورها، قالت صفحات موالية للنظام، إن الانفجارين اللذين حصل داخل الثكنة كانا بسبب ارتفاع درجات الحرارة داخل مستودع يحوي ذخائر. من جانب آخر، وبينما نفى مجلس منبج العسكري، الاثنين، ما قالت وسائل إعلام موالية، حول تسليم مدينة منبج شرقي حلب، لقوات النظام أو قيام أهلها بمصالحات، أعلنت الميليشيات الانفصالية الكردية عن إنشاء محافظة "الشهباء" في منطقة عفرين وريف حلب الشمالي. بينما كشفت صحيفة "يني شفق" التركية، الاثنين، عن رفع الجيش التركي جاهزية ١٥ ألف مقاتل من فصائل "درع الفرات" إلى جانب ٨ آلاف جندي تركي؛ استعداداً لعملية عسكرية مرتقبة في كلٍّ من تل أبيض، وعفرين، ومنبج، وتل رفعت، بريف حلب الشمالي. يذكر أن الرئيس التركي أردوغان، أكد السبت الماضي، أن تركيا عازمة على تطوير وتعظيم عملية "درع الفرات" شمالي سوريا.

شبكة شام الإخبارية - الرقة / سقط عشرات الشهداء والجرحى جراء القصف المدفعي من قبل التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية على أحياء مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة، حيث تواصل الطائرات شن الغارات الجوية على مدينة الرقة ومحيطها في إطار الدعم والتغطية الجوية التي تقدمها لقوات سوريا الديمقراطية. وأشار ناشطون إلى أن القصف المدفعي للتحالف على المدينة أدى لمقتل ١٨ مدنياً وجرح العشرات. بينما غرقت عائلة من أربعة أشخاص، بعد محاولة عبورهم نهر الفرات من بلدة معدان إلى ضفة الجزيرة هرباً من القصف الروسي العنيف على البلدة الواقعة في ريف الرقة الشرقي، حيث لا تزال قوات الأسد تحاول التقدم في المنطقة على حساب تنظيم الدولة.

وكالات / على خطى من سبقه وبما يتماشى مع الرائج من دعوات التخدير والتعمية على ما خرج له أهل الشام، أبدى حسن صوفان، القائد العام الجديد لحركة أحرار الشام، في كلمة مصورة، الاثنين، هي الأولى له بعد تعيينه قبل أيام، استعداداً للعمل ضمن "الإطار الوطني"، إنما هذه المرة بدعوى الحيلولة دون تدمير إدلب ومناطق أخرى، داعياً، ككل مراكز الأبحاث الغربية وملحقاتها في المنطقة إلى ترسيخ ما يسمى بالاعتدال والوسطية أو بمعنى آخر الإسلام الداجن طبق وصفة الغرب الكافر. ومع كل الجمل المنتقاة بعناية لهذه المناسبة افتقدت كلمة صوفان ولو تلميحاً أي عبارة تشير من قريب أو بعيد إلى اسقاط النظام المجرم، في حين ركزت الكلمة على الشأن الداخلي للحركة.

وكالات / قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن الاتفاق على معايير منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب "ليس بالأمر السهل"، معتبراً تلك المنطقة بأنها الأكثر تعقيداً. ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية الصادرة في لندن، عن مصدر روسي لم تسمه، إن التعقيد حول المنطقة في إدلب يعود إلى الانتشار الكبير لجبهة النصرة، لافتاً إلى أن الأطراف المشاركة في اتفاقات "خفض التصعيد" متفقة على أن النصرة جماعة إرهابية. ورجحت الصحيفة أن اتفاق خفض التصعيد في ادلب، سيؤدي إلى مواجهات مسلحة واسعة بين المعارضة المسلحة، والنصرة، ولذلك تتعامل تركيا بحذر مع هذا الأمر. وكان لافروف قد أشار في سياق حديثه عن مناطق "تخفيض التصعيد" في إدلب إلى أن الولايات المتحدة والدول الضامنة، لديهم نفوذ على جميع الفصائل المسلحة، باستثناء الإرهابيين. وشدد الوزير الروسي على أنه في حال قامت الدول الثلاث، والتحالف الدولي، باستخدام نفوذها على فصائل محددة، عندها يمكن إيجاد حلول وسط مقبولة، وتخلق ظروفاً مناسبة للعملية السياسية.

وكالات / رفضت منصتا موسكو والقاهرة دعوة مثلتها في العمالة والخيانة في الرياض، وجهتها هيئة تصفية الثورة بسلاح المفاوضات لحضور اجتماع رتبته عاصمة آل سعود، في ١٥ أغسطس/آب الحالي، بدعوى تشكيل وفد موحد، فيما لم يبدي تيار "الغد" العشائري الموالي للمليشيات الانفصالية الكردية قراراً في الحضور أو عدمه. واعتبر ممثل موسكو في المعارضة الهلالية، قذافي جميل، أن عقد الاجتماع في جنيف هو "أنسب". من جهته، قال رئيس منصة القاهرة، فراس الخالدي، إن اللقاء خارج نطاق الأمم المتحدة. بدوره، أثنى المتحدث باسم تيار "الغد" العشائري، منذر أقبيق، على الدور السعودي والمصري اللذان أسهما في رعاية اتفاق وقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية وريف حمص الشمالي، مشيراً إلى الدور الأبرز الذي تلعبه روسيا، على حد قوله. وقال أقبيق وفقاً لصحيفة "عكاظ" السعودية، نعول على الدور السعودي في وقف التيارات المتطرفة التي تحاول زعزعة الاستقرار في المنطقة، وكذلك لا بد من العمل مع الروس لتحقيق الانتقال السياسي نحو الديمقراطية. وبعد، فهذه هي القامات الوطنية والثورية التي تماثل قامات هيئة رياض حجاب وشركاه لتصفية الثورة! وكان وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أبلغ هيئة بأن طاغية الشام أسد باق في منصبه، وحسب المصدر فإن على الهيئة الخروج برؤية جديدة، منوهاً بأن الوقائع تؤكد أنه لم يعد ممكناً خروج أسد في بداية المرحلة الانتقالية. حكام السعودية أصبحوا في الصفوف الأمامية المقاتلة من أجل إنجاز مشاريع أمريكا الاستعمارية، فبعد أن قررت أمريكا أن أسدها باقٍ مرحلياً لأنها لم تجد له بديلاً لغاية الآن، أصبح الموقف ذاته هو موقف حكام السعودية، في انسلاخ واضح منهم عن أدنى القيم الإنسانية والإسلامية، يناصرون سفاك الشام الذي أوغل في دماء المسلمين على رؤوس الأشهاد لمجرد أن سيدتهم أمريكا تريد ذلك. ألا ساء ما يحكمون، وعجل اللهم للأمة بخليفة راشد يرفع الظلم ويحق الحق ويعز الأمة.

معا - رام الله / وصل ملك النظام الأردني، الالئين، إلى رام الله على متن مروحية عسكرية أردنية، ليس من أجل مهمة تتعلق بعمل عسكري لتحرير فلسطين، وإنما لبحث الجهود المبذولة لدفع عملية السلام مع كيان يهود، ومن أجل محاولة ترتيب الأوراق بين الطرفين بعد أن كثر الحديث عن رحيل محمود عباس، على نحو يحافظ على مصالح الغرب الاستعمارية في الأرض المباركة فلسطين. في حين لم نشهد هذا الاستنفار أو التحركات حين تكالب الاحتلال على المسجد الأقصى وعلى المقدسين خلال الأسبوعين الماضيين. وبعد زيارة قصيرة من ساعتين اجتمع فيها برئيس سلطة رام الله للتنسيق الامني مع يهود، غادر ملك النظام الأردني رام الله إلى لندن لرعاية حفل تخريج، يوم الجمعة القادم، لضباط من الأكاديمية العسكرية الملكية ساندهيرست، من بينهم نجله. وأكاديمية "ساندهيرست" هي كلية عسكرية بريطانية، خرجت ومازالت تخرج أمثال ملك النظام الأردني.